14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 4 مايو 2010 م - العدد (14809) السنة الثانية و الأربعون

حضر الحفل الخطابي الذي أقيم في البيضاء بمناسبة العيد الوطني الـ(20)..عبدالغني:

محافظة البيضاء إحدى الجبهات الساخنة التي انطلقت منها الأعمال البطولية

أحزاب (المشترك) تدعي رغبة في الحوار ولكنها تفقده مظلته الدستورية بمساندتها قوى التخريب

■ جانب من الحضور في الحفل الخطابي

■ رئيس مجلس الشورى يلقي كلمته في الحفل الخطابي

■ ..ويفتتح مشاريع تنموية

أبناء البيضاء أكثر وعيا لنعمة الوحدة لما عانوه من السياسات الخاطئة أيام التشطير

العيد الوطني العشرون أهم وأعظم إنجاز تاريخي حققه شعبنا

الانتخابات الداخلية القادمة للمجالس المحلية دليل على حيوية نظامنا الديمقراطي

عصابة التمرد والتخريب والإرهاب مصرة على النيل من مشروعنا الوطني

البيضاء / سبأ:

حضر رئيس مجلس الشورى الأخ عبد العزيز عبد الغني أمس الاثنين بمدينة البيضاء الحفل الخطابي والجماهيري الكبير الذي أقامته السلطة المحلية بمحافظة البيضاء وجماهير المحافظة بمناسبة العيد الوطني العشرين للوحدة اليمنية المباركة تحت شعار « الوحدة حياة الأمة».

وفي الحفل ألقى رئيس مجلس الشورى كلمة نقل في مستهلها تحيات قائد المسيرة الوحدوية والديمقراطية والتنموية الظافرة، فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى أبناء محافظة البيضاء، وتهانيه الحارة لهم بمناسبة العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية.

وأشاد عبد الغني بدور أبناء محافظة البيضاء النضالي الذي كان دوماً وأبداً في صف القضية الوطنية، وكان أبناؤها سنداً عظيما لوطنهم وقت الشدائد والمحن، وكانوا رديف النصر في معاركه الظافرة.

وقال رئيس مجلس الشورى إن محافظة البيضاء، التي تزدان بالإنجازات التنموية والحضارية في هذا العهد الوحدوي المجيد، تنخرط اليوم كعهدنا بها، في مسيرة التنمية، ويجسد أبناؤها المعاني العظيمة للوحدة اليمنية، مثلما جسدوا في الماضي إرادتهم اليمنية العصية، في وجه الهيمنة الغاشمة لنظام الإمامة المتخلف، والاستعمار البريطاني البغيض..مشيرا إلى أن محافظة البيضاء كانت تمثل إحدى الجبهات الساخنة التي انطلقت منها الأعمال البطولية ضد الوجود الاستعماري في الجنوب المحتل.

وأضاف لقد عانت المحافظة، بسبب دورها النضالي، وواجه أبناؤها، بصبر الرجال الشجعان، الاستهدافات المتكررة، من قبل الاستعمار ، وعانت كثيراً بسبب السياسات الخاطئة التي كانت سائدة أيام التشطير، ما يجعل أبناء البيضاء أكثر وعياً من غيرهم بنعمة الوحدة وأهميتها وخيراتها الكثيرة، وما أتت به من أمن واستقرار.

ونوه رئيس مجلس الشورى بما حظيت وتحظى به المحافظة من دعم ورعاية من قبل الدولة والحكومة، كان لهما الأثر البالغ في التنمية التي تحققت حتى اليوم.

وقال إن المحافظة هذا العام تحفل بعشرات المشاريع التنموية والخدمية التي تؤكد حضورها في الخارطة التنموية لليمن، بعض المشاريع أنجزت وتم افتتاحها اليوم، والباقية تم وضع الحجر الأساس لها تدشيناً للعمل فيها خلال الفترة المقبلة، بكلفة تزيد على سبعة مليارات ريال.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى ما يكتسبه شهر مايو من أهمية كونه يحتضن مناسبة وطنية عظيمة، مناسبة العيد الوطني العشرين، التي قال إنها تمثل مصدر فخر عظيم لليمنيين، باعتبارها أهم وأعظم إنجاز تاريخي استراتيجي حققه شعبنا في تاريخه المعاصر، و توج به قرونا من النضال على درب الحلم الوحدوي.

وقال يحق لنا أن نفخر بأن حلم أجيال متوالية، أصبح قبل عشرين عاماً في الثاني والعشرين من مايو حقيقة معاشة، وأن نفخر بالإنجازات الديمقراطية والتنموية التي أتت بها الوحدة ومثلت رداً جميلاً، لعهد من التضحيات، والأعباء والتداعيات، والدم المسفوح في مذبح التشطير البغيض..معتبراً أن عقدين من عمر الوحدة المباركة، لا يمكن احتسابهما، بمعيار الزمن، لأن الإنجازات العظيمة وغير المسبوقة التي شهدها اليمن في العهد الوحدوي المبارك، تعطي هذين العقدين تأثير عصر بكامله.

وقال إن هذه الإنجازات برهنت على الإرادة الصلبة لليمنيين، وعزم قائدهم الوحدوي الكبير فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، على المضي بالوطن إلى المكانة المؤثرة والرفيعة، وإلى ذروة المجد والسؤدد.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى الخامس من مايو الذي ستنعقد فيه انتخابات أمناء عموم المجالس المحلية للمحافظات والمديريات على مستوى الجمهورية، قائلاً: إن هذا الحدث يقدم دليلاً آخر على حيوية نظامنا الديمقراطي، وعلى التجدد الذي يشهده نهر الحرية والديمقراطية، ويعطي معنى عميقاً للالتزام الذي أعلنت عنه القيادة السياسية، بشأن الانتقال إلى مرحلة الحكم المحلي الواسع الصلاحيات.

وتطرق رئيس مجلس الشورى في كلمته إلى تطورات الشأن المحلي، مخاطباً جماهير محافظة البيضاء قائلاً: إن وطنكم عازم على المضي في استكمال استحقاقات البناء الديمقراطي والتنموي، والتي شكلت جوهر البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح.

وأشاد بما تحقق خلال الفترة الماضية في إطار هذه الاستحقاقات من إنجازات تنموية وصفها بالكبيرة والإستراتيجية.

وأشار في هذا السياق إلى أهم التحديات الخارجية والمحلية، التي أثرت على مسيرة التنمية في بلادنا، في مقدمتها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، التي كان لها وقع كبيرٌ وخطيرٌ على أكبر وأعظم الاقتصاديات في العالم، وكان لها تأثيرات كبيرة على اقتصادنا الوطني.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة والحكومة، في مواجهة تداعيات وتأثيرات تلك الأزمة، وشدد في الوقت نفسه على قدرة اليمن في التغلب على هذه الأزمة العابرة للحدود، إلا إن ذلك يتطلب المزيد من العمل والمزيد من الصبر، ويحتاج إلى تفهم الجميع واستيعابهم لهذه التحديات وطبيعة التعامل معها ومواجهتها.

وتطرق رئيس مجلس الشورى إلى التحديات ذات الطابع المحلي التي قال مصدرها ثلاث قوى شريرة ممثلة في: عصابة التمرد والتخريب والإرهاب الحوثية في بعض مديريات صعدة وحرف سفيان، وعناصر التخريب والإرهاب الانفصالية، في بعض مديريات المحافظات الجنوبية والشرقية، والعناصر الإرهابية الظلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقال إن هذه القوى الشريرة الثلاث، تحمل معاول الهدم، وتصر على النيل من مشروعنا الوطني، ومن صرح وحدتنا الشامخ، من إرادتنا في الحياة الحرة الكريمة، وتشيع ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد، وتعيد تصنيفه بحسب أهوائها المريضة ، كما أنها تواصل في ظل هذا النمط من ثقافة الكراهية، الترويج لمشاريعها الظلامية الرجعية التشطيرية الهدامة، مستهدفة تشويه صورة هذا الوطن الذي يستمد وجوده من الوحدة، وحياته من نفس الحرية، وبقاءه من روح العيش المشترك.

وأعاد رئيس مجلس الشورى إلى الأذهان ما قامت وتقوم به تلك القوى الشريرة، بحق الوطن والشعب، قائلا: لقد حاولت العناصر الحوثية في بعض مديريات محافظة صعدة وحرف سفيان، أن تفرض مشروعها الإمامي الكهنوتي القائم على التمييز السلالي البغيض، وتسببت في إراقة الدماء ، و تشريد مئات الآلاف من المواطنين، وأعاقت عملية التنمية في المحافظة. وفي موازاة ذلك تقوم العناصر المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي، باستهداف أمن واستقرار الوطن.

وأضاف: لقد تورطت العناصر الانفصالية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية والشرقية، التي تعمل تحت ما يُسمى بالحراك، في أعمال إجرامية غير مسبوقة، من ترويع للآمنين، واعتراض لسبيل المسافرين، وقتل وتمثيل بجثث الأبرياء، مظهرة بجرائمها تلك قبحاً لا سابق له وحقداً لا مثيل له.

واعتبر رئيس مجلس الشورى الانتهاكات الخطيرة التي أقدمت عليها تلك العناصر، من أعمال تقطع، وقتل على الهوية، وتمثيل بالموتى، تكشف عن الوجه القبيح، لهذه العناصر ومن يقف من ورائها، ويجعلها محل إدانة كل اليمنيين، واستهجانهم، واستنكارهم، باعتبارها أفعالاً شاذة وغريبة، وتعبر عن حجم الحقد الذي يكنه هؤلاء للوطن وشعبه.

وقال رئيس مجلس الشورى إن الأفعال الإجرامية والإرهابية المدانة لتلك القوى الشريرة الثلاث الحوثية والانفصالية والقاعدية، هدفها النيل من الوطن ومقدراته، وإشاعة مناخ من عدم الاستقرار، والتأثير على الجهود التي تبذلها الدولة من أجل تعميق الثقة بالمناخ الاستثماري في البلاد، وتحول دون حصول اليمنيين على فرص عيش أفضل، لأنها تؤثر على التدفقات الاستثمارية، وتعيق أي محاولة لخلق فرص عمل.

ونبه إلى حقيقة الدور الذي تؤديه أحزاب اللقاء المشترك، قائلاً إن تلك الأحزاب، تدعي رغبة في الحوار، ولكنها تُفقِدُ هذا الحوار مظلته الديمقراطية والدستورية، ليس فقط في طبيعة ما تطرحه من اشتراطات غير منطقية، ولكن، بسبب المساندة السياسية والفكرية والإعلامية، التي تقدمها لقوى التخريب الشريرة الحوثية والانفصالية.

وقال إننا ننظر باهتمام إلى التحالف المشبوه بين أحزاب اللقاء المشترك والعصابات الحوثية، وعناصر الحراك الانفصالي، وعلى أبناء اليمن أن يكونوا حذرين ويقظين لهذه التحالفات المشبوهة.

وعبر رئيس مجلس الشورى عن ثقته بأن شعبنا اليمني كان ولا يزال وفيا لمشروعه الوحدوي الديمقراطي والتنموي الكبير، ولن يعبأ بالمشاريع الصغيرة.

وأثنى على الدعوة إلى الحوار الوطني التي جددها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح في خطابه المهم في الأول من مايو وذلك وفق مرتكزات اتفاق فبراير.

وقال إن هذه الدعوة بقدر ما تؤكد التزام فخامته العميق بالديمقراطية، فإنها أيضاً لا تدع المجال مفتوحاً لأي احتمال من شأنه أن يهدد المصلحة الوطنية.

وأشار أيضاً إلى تأكيد فخامته بشأن انعقاد الانتخابات النيابية في موعدها .. معتبراً أن ذلك يؤكد أنه لا حلول خارج السياق الديمقراطي، وخارج الدستور والقانون.

ودعا أحزاب اللقاء المشترك إلى مراجعة حساباتها والانخراط في العملية السياسية والديمقراطية، والتفاعل الصادق مع الدعوة الرئاسية إلى حوار وطني تحت سقف المؤسسات الدستورية الشورية أو البرلمانية، وفق مرتكزات فبراير.

من جانبه ألقى محافظ البيضاء محمد ناصر العامري كلمة بالمناسبة عبر فيها عن ترحيبه الكبير بالأخ رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له في المحافظة .. مثمناً الاهتمام الذي تبديه القيادة السياسية، ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، بمحافظة البيضاء، وترجمة هذا الاهتمام إلى إنجازات تنعم بها المحافظة في هذا العهد المبارك.

ووصف محافظ البيضاء الوحدة اليمنية التي نحتفل بذكراها العشرين بأنها قدر ومصير الشعب اليمني، ومبعث قوته واعتزازه، ومصدر ثقته واعتماده على الذات في مواجهة مختلف التحديات.

وقال العامري إن محافظة البيضاء تنعم اليوم بالكثير من الإنجازات، وما ذلك إلا انعكاس لمناخ الأمن والاستقرار الذي شهدته المحافظة منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، وانتهاء عهود التشطير والصراع.

واعتبر محافظ البيضاء أن الحديث عن التجزئة والانفصال هو ضرب من الممارسات الهدامة التي تنادي بالعودة إلى الوضع الشاذ في تاريخ أمتنا واستسلام للمشروع الاستعماري بما ينطوي عليه من مآس وآلام اكتوى شعبنا بنيرانها عقوداً من الزمن.

وقال إن الدعوات التحريضية التي يقوم بها قلة من المأجورين، بالخروج إلى الشارع وتدمير ممتلكات المواطنين، وتغذية ثقافة الكراهية ليست إلا محاولات بائسة لم ولن تجد آذاناً صاغية في أوساط شعبنا، الذي أكد ويؤكد على الدوام التفافه حول قائد مسيرته المظفرة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.

وألقيت كلمتان عن الأحزاب والتنظيمات السياسية من قبل رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الدكتور محمد عبد الولي السماوي، و أحمد محمد سيلان عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، أشادا فيهما بعظمة المنجزات والمكاسب التي تحققت للوطن خلال العقدين الماضيين منذ إعادة تحقيق الوطن المباركة .

ووصفا الثاني والعشرين من مايو بالحدث التاريخي البارز في حياة الأمة، مؤكدين أنه بفضل هذا المنجز الوطني تغيرت مسارات العمل الوطني لشعبنا اليمني نحو الأفضل.

وقالا :« إن إعادة تحقيق الوحدة جاءت ملبية للطموحات وترجمة لإرادة الشعب، وأعادت اللحمة اليمنية أرضا وإنسانا ومنحت اليمنيين القدرة على الثبات والتغلب على الصعاب والصمود في وجه المحن والأخطار.

ودعيا مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية في الساحة إلى توحيد الجهود لمواجهة ونبذ الأفكار المتطرفة والنزاعات المناطقية والانفصالية التي تضر بالوطن والوقوف بحزم من خلال العمل السياسي والفكري والإعلامي الذي يتصدى لكل الشعارات المأزومة.

وألقيت كلمة عن منظمات المجتمع المدني ألقتها رئيس فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة فائزة أحمد العاقل، التي أبانت فيها الموقف المبدئي لمنظمات المجتمع المدني من القضايا الوطنية وفي صدارتها الوحدة اليمنية التي قالت إنها تمثل قدر ومصير هذا الشعب، والخيار الذي استقر في عمق ووجدان كل يمني..مؤكدة أن التحديات الاقتصادية تستدعي تضافر جهود الجميع وتكامل الجهدين الرسمي والشعبي من أجل تجاوز هذه التحديات.

تخلل الحفل إلقاء قصائد شعرية من قبل الشعراء أحمد علوي المجربي وعبدالله محمد الحميقاني وحسين محمد الحمري نالت استحسان الحاضرين.

وقدم تلاميذ ثانوية جمعان المحورية برداع أوبريتاً بعنوان «أنشودة الوحدة» من كلمات الشاعر خالد محمد النصيري، وإشراف مدير المدرسة أحمد الوريث.

حضر الحفل رئيس جامعة البيضاء الدكتور سيلان أحمد العرامي، وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة البيضاء ناصر الخضر حسين وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، وأعضاء المجلس المحلي والقيادات التنفيذية والأمنية والعسكرية وممثلو الفعاليات السياسية والجماهيرية وحشد كبير من المواطنين.

محافظ البيضاء : الوحدة اليمنية قدر ومصير الشعب اليمني ومبعث قوته واعتزازه

الدعوات التحريضية التي يقوم بها المأجورون لن تجد آذاناً صاغية في أوساط شعبنا

رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء: الوحدة منجز عظيم تغيرت بفضله مسارات العمل الوطني نحو الأفضل

رئيسة اتحاد نساء اليمن في البيضاء: الوحدة خيار استقر في عمق ووجدان كل يمني

كل الجهود والطاقات .. من أجل شموخ الثورة والوطن الواحد